*الإلغاء والتَّعليق في باب ظنَّ وأخواتها*

*بحث في النحو*

*إعداد/ د. وليد علي الطنطاوي*

*قسم اللغة العربية*

*كلية العلوم الاسلامية – جامعة المدينة العالمية*

شاه علم - ماليزيا

*waleed.eltantawy@mediu.edu.my*

*خلاصة*—هذا البحث يبحث *في الإلغاء والتَّعليق في باب ظنَّ وأخواتها.*

*الكلمات المفتاحية:الإلغاء، الإعمال، التوسط*.

# ***المقدمة***

معرفة أسس *الإلغاء والتَّعليق في باب ظنَّ وأخواتها ومفهوم الالغاء والاعمال*.

1. *المقالة*

معنى الإلغاء، وصور التركيب معه:

الأفعال التي تُلغى هي نفسها الأفعال التي جاءت مستعملةً، ومعنى استعمالها أي: إعمالها، يعني: أن تعملها في فاعلها وفي نصب مفعوليها كما قال سيبويه: أظن عمرو منطلقًا، أو أظن عمرو ذاهبًا، أُعمل الفعل.

"ظن" وما تصرّف منها ومن أخواتها بين التوسط والتأخّر عند الإلغاء:

يقول سيبويه: وإنَّما كان التأخير أقوى هنا مقارنة بين أسلوب ذكره الإمام في إلغاء الفعل كما قال: أظن ذاهب كأنك قلت: عبد الله ذاهب، ووضعت أظن بين المبتدأ والخبر، توسّط أظن أي: لم يأتِ في الأول، وإنَّما جاء في الوسط.

ينبهك سيبويه إلى الأعلى فصاحة، فيقول: والتأخير أولى، كأنه أخّر "أظن" جاء بها في الطرف، والأطراف محل التغيير، كأنها على شفا حفرةٍ من الضياع؛ لأنها لم تعمل، والذي لا يعمل ينبغي: أن يكون في الأطراف متأخرًا.

الذي يعمل إما أن يتقدّم، وإما أن يتوسط، والذي لا يعمل تأخيره أولى هذا نص سيبويه هكذا يقول.

شواهد على الإعمال والإلغاء:

يقول سيبويه: ومما جاء في الشعر مُعْمَلًا في "زعمتُ" قول أبي ذُؤيب:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فإنْ تزعميني كنتُ أجهل فيكمُ | \* | فإني شَرَيتُ الحِلم بعدكِ بالجهل |

# المراجع والمصادر

1. سيبويه، عمرو بن عثمان سيبويه (الكتاب) ، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، بيروت، دار الجيل، 1991م
2. المبرد، محمد بن يزيد المبرد (المقتضب)، دار الكتب العلمية، 2000م
3. بن مالك، محمد بن عبد الله بن مالك (شرح التسهيل)، تحقيق: عبد الرحمن السيد ومحمد بدوي المختون، القاهرة، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، 1990م
4. القفطي، جمال الدين علي بن يوسف القفطي (أنباه الرواة على أنباه النحاة)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب المصرية، 1950م
5. بن كثير، إسماعيل بن كثير (طبقات الشافعية)، دار المدار الإسلامي للتوزيع، 2003م
6. الحنبلي، ابن العماد عبد الحي بن أحمد الحنبلي (شذرات الذهب في أخبار من ذهب)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط ومحمود الأرناؤوط، سوريا، دار ابن كثير، 1986م
7. الأنباري، عبد الرحمن بن محمد الأنباري (الإنصاف في مسائل الخلاف)، دار الكتب العلمية، 2007م
8. الأنباري، أبو البركات بن الأنباري (البيان في غريب إعراب القرآن)، دار الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع، 2002م
9. الأنصاري، جمال الدين بن هشام الأنصاري (مغني اللبيب عن كتب الأعاريب)، دار الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع، 2001م
10. الأشموني، علي بن محمد الأشموني (شرح الأشموني على ألفية ابن مالك)، دار الكتب العلمية، 1998م
11. بن جني، ابي الفتح عثمان بن جني (الخصائص)، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، 2006م
12. بن مالك، محمد بن عبد الله بن مالك (شرح الكافية الشافية)، دار الكتب العلمية، 2000م
13. الشافعي، محمد بن علي الصبان الشافعي (حاشية الصبان على شرح الأشموني)، دار الكتب العلمية، 1997م
14. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (بغية الدعاة في طبقات اللغويين والنحاة)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، مطبعة عيسى البابي الحلبي، 1964م
15. الطنطاوي، محمد الطنطاوي (نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة)، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، 1997م
16. الأستراباذي، محمد بن الحسن الرضي الأستراباذي (شرح الرضي على الكافية)، تحقيق: يوسف حسن عمر، جامعة قاريونس، 1978م
17. بن يعيش، يعيش بن علي بن أبي يسار بن يعيش (شرح المفصل)، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، 1996م.
18. بن منظور، محمد بن مكرم بن منظور (لسان العرب)، بيروت، دار صادر، 1970م
19. العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (اللباب في علل البناء والإعراب)، دار الفكر المعاصر للطباعة والنشر والتوزيع، 1995م
20. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (همع الهوامع في شرح جمع الجوامع)، دار الكتب العلمية، 1997م
21. الأندلسي، أبو حيان محمد بن يوسف بن عليّ بن حيان الأندلسي (تفسير البحر المحيط)، تحقيق: عادل أحمد وعلي معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، 1413هـ